العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"واقع برامج تربية وإعداد المعلمين في الأردن"

اعداد الباحثة

ابتسام عبد النّبي الشّوابكة

مشرفة تربوية في وزارة التربية والتعليم الأردنية

معلومات التواصل

ebtesamshawabkh@yahoo.com

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المُلخّص

واقع برامج تربية وإعداد المعلمين في الأردن

هدفت الدراسة تعرف واقع برامج تربية وإعداد المعلمين في الأردن، وللإجابة عن سؤال الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت ببناء أداة الدراسة وهي استبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، واشتملت أداة الدراسة في صورتها النهائية على (50) فقرة موزعة على(7) مجالات هي : (أهداف البرنامج، والتخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم تعلم الطلبة، وأخلاقيات مهنة التعليم، والمعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية)، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من طالبات السنة الرابعة وعددهن (60) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمن المجالات السابقة في برامج تربية إعداد المعلمين في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية (4.12) وهي درجة مرتفعة، كما وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمجالات تعزى للمعدل التراكمي حيث بلغت قيمة (ف) (2.28) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

الكلمات المفتاحيّة: برامج إعداد المعلمين.

المقدمة

يشهد العالم منذ مطلع هذا القرن نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة، حيث أنه فى كل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة، وفكر جديد، ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، وهذه التحولات ألقت ظلالها على بنية النظام التربوي؛ مما أدى الى الحاجة إلى تربية غير تقليدية كالتي عهدناها، وعليه فإن تربية وإعداد المعلم الإنسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات والتغيرات يتطلب إعادة النظر فى النظم التعليمية مفهومًا ومحتوى وأسلوبًا، وعلى أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية تستوعب الامكانات المادية والبشرية المتاحة.

ومن هنا بدأت قضية التطوير والإصلاح المتعلقة بالمعلم تنال قدرًا كبيرًا من الاهتمام فى المملكة الاردنية الهاشمية وظهرت بعض البرامج التي تحاول الارتقاء بنظمها التعليمية، ورفع جودة نواتجها، ومن جانب آخر فإن نجاح هذا الدور البارز للمعلِّم في العمليّة التربويّة يعتمد بشكل رئيس على مدى كفايته؛ الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليميّة، سواء أكان ذلك قبل التحاقه بسلك التعليم أم أثناءه مع الاستمرار في ذلك. ويجب أن يكون الاهتمام بإعداد المعلم إعداداً جيدًا مدخلًا من المداخل الأساسيّة لإصلاح العمليّة التعليميّة في أيّ مجتمع من المجتمعات.

ولقد عرفت الشميري (2009) إعداد المعلمين قبل الخدمة أنه مجموعة من المعارف، والمفاهيم، والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المعلمين؛ بقصد تحقيق الأهداف التربوية بطريقة شاملة ومتكاملة. ويعرَف برنامج إعداد المعلم أنه صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم وتتولاه المؤسسات التربوية مثل كليات التربية، وبهذا المعنى يُعدُّ الطالب المعلم ثقافيًا وعلميًا وتربويًا في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة (بشارة، 1986).

وعرّف شوق وسعيد (1995) برنامج إعداد المعلم أنه عملية دينامية مقصودة، ومخططة تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب توافرها في مجموعة من الأفراد بطريقة منظمة لكي تمكنهم من القيام بأداء أدوارهم المستقبلية، وتمكنهم من الاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة في المؤسسة الى أقصى حد ممكن وصولًا إلى رفع الكفاية الإنتاجية لهؤلاء الأفراد أو مؤسستهم التي يعملون بها .

ولقد شغلت قضّية إعداد المعلِّم الكثير من أصحاب القرار والتربويين ففي خطاب العرش سنة 1985 كان هناك توجيه ملكي سام للحكومة بضرورة مراجعة وتقويم الواقع التربوي؛ لتلمس مواقع الضعف والقوة والعمل على تطويرها إلى المستوى المنشود، واستجابت الحكومة بتشكيل لجنة سياسة التعليم في الأردن، وتسلمت وزارة التربية والتعليم تقرير اللجنة في سنة 1987، وتم مناقشة كل جزئيات التقرير على كل المستويات، ورافق ذلك جولات ميدانية لسمو الأمير الحسن التقى فيها بكل الفعاليات التربوية، وكل هذا الحراك كان يصب في مسار أنه لا بد من إصلاح التعليم (السوالمة، 2014).

كما كان انعقاد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في عام 1987 برعاية ملكية كثمرة من ثمار حركة التصحيح التي رعتها الدولة الأردنية بتوجيه من القيادة الهاشمية، واستجابة إلى توصيات المؤتمر وخطة إصلاح التعليم التي تم اعتمادها فيه، فقد تم وضع قانون التربية والتعليم المؤقت رقم 27 لسنة 1988 الذي أصبح يعرف بقانون التربية والتعليم رقم 3 لسنة 1994 بعد عودة الحياة البرلمانية إلى الأردن وهو القانون النافذ إلى وقتنا الحالي. ويشترط في المعلم في أي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة أن يكون حاصلا على إجازة مهنة التعليم.

ثم كان هناك صدور لنظام كلية تأهيل المعلمين العالية رقم 42 لسنة 1989 والذي بموجبه تم إنشاء كلية تأهيل المعلمين العالية لتمنح الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بهدف رفع المستوى العلمي والمسلكي لمعلمي التعليم الأساسي. ومدة الدراسة في الكلية أربع سنوات أو ما يعادلها بالساعات المعتمدة، ويجوز احتساب الساعات المعتمدة التي درسها الطالب في كليات المجتمع أو ما يعادلها التي لا تقل مدة الدراسة فيها عن سنتين، وصدور لنظام التدريب والتأهيل التربوي رقم 59 لسنة 1993 والذي أولى لجنة التدريب والتأهيل مهمة دراسة كل ما له علاقة بالتدريب والتأهيل واتخاذ القرارات المناسبة .

وعلى صعيد التعليم العالي في التسعينات، فقد تم تأسيس جامعات رسمية جديدة هي جامعة آل البيت عام 1994، ثم الجامعة الهاشمية عام 1995، ثم جامعة البلقاء التطبيقية عام 1997 وتم تخويلها بالإشراف على جميع برامج كليات المجتمع، وجامعة الحسين بن طلال عام 1999 . وللإسهام في تأهيل المعلم فقد صممت الجامعات برنامجين على مستوى البكالوريوس في التربية:

– معلم الصف: لتأهيل الطلبة المعلمين لتدريس جميع المباحث التدريسية عدا اللغة الانجليزية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول وحتى الصف الرابع الأساسي.

– معلم المجال: لتأهيل الطلبة المعلمين لتدريس مبحث واحد (لغة عربية، لغة انجليزية، رياضيات، علوم، وغيرها) للصفوف من الخامس الأساسي وحتى العاشر الأساسي.

وتم إنشاء مركز التدريب التربوي في عام 2009 ضمن هيكل الوزارة؛ بهدف تطوير الخبرات والمهارات المهنية والتكنولوجية والتربوية والمعرفة العلمية من خلال تنفيذ برامج تدريبية متخصصة للمعلمين ومديري المدارس ومساعديهم والمرشدين التربويين والعاملين في الشؤون الإدارية والفنية المساندة في المدرسة. ثم ظهر مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة1 عام 2002 للارتقاء بالنظام التعليمي ليواكب المتطلبات المستجدة وقدم هذا المشروع تدريبا على أدوات التفكير ل 2155 معلما، واقتصاد المعرفة2 الذي ركز على الاصلاح لزيادة تحسين الطلبة، وضرورة زيادة فرص التعليم الإلكتروني، وتوسيع التعليم في مرحلة مبكرة، ومراجعة السياسات والممارسات المتعلقة بتعيين المعلمين وتنميتهم مهنيا، وصقل المناهج وأدوات التقويم.

كما تم تأسيس اكاديمية الملكة رانيا لتطوير التعليم وتزويد المعلمين بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تتناسب والمعايير الوطنية للتعليم. ثم تبعها صدور قانون نقابة المعلمين الأردنيين في عام 2011 للارتقاء برسالة المعلم ومهنته وتطويرها والمحافظة على أخلاقياتها وتقاليدها، والإسهام في رفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي للمعلم، والمحافظة على حقوق المعلمين وكرامتهم، وتأمين الحياة الكريمة للمعلمين وعائلاتهم في حالة التقاعد والعجز والشيخوخة والوفاة.

وأخيرا صدور برنامج تدريب الدعم للمحافظة على جودة التعليم للطلاب السوريين في الاردن عام 2013 وذلك من خلال تدريب المعلمين على التعامل مع النواحي النفسية والاجتماعية للطلبة والتأكيد على ضرورة نبذ العنف. ونلحظ من عرض التطور التاريخي لسياسات إعداد المعلمين أن واقع إعداد المعلّم بمؤسّساته ومعاهده من أبرز المسائل إثارة للنقاش ولكن على الرغم من هذا الاهتمام إلا أن واقع برامج تربية المعلمين تعاني ضعفًا واضحا وهذا ما أكّدته دراسة مسحية حديثة شاركت فيها سبع دول عربية (الأردن، تونس، جيبوتي، فلسطين، لبنان، مصر، اليمن) والتي أشارت إلى أن دَوْر المعلم في تحسين نوعية التعليم يتزايد في هذه الدول، ولكن لا زال يسجل قصورًا وتخلفًا في سياسات إعداد المعلمين مقارنة مع ما يحدث في عدد من الدول المتقدمة، كما أن معظم هذه الدول لا تستطيع اجتذاب الأفضل لمهنة التعليم، وهم لا يخضعون للإجراءات التي تستقصي قدراتهم وإمكاناتهم ورغباتهم بحيث تضمن دخول الأفضل للمهنة، ويتم التعيين على أسس تقليدية، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لا تشجع على الاستمرار في المهنة (خصاونة،

2013). إن واقع برامج إعداد المعلِّم في الأردن لا يرقى إلى الصورة المنشودة **لذا جاءت هذه الدراسة لتسليط** الضوء على هذا الواقع ومحاولة الخروج ببعض التوصيات لإصلاحه.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظرًا لأهمية إعداد المعلم لمهنة التعليم، فقد أسندت عملية إعداد المعلمين لكليات التربية، ومن مهامها إعداد معلمي المستقبل إعدادًا يتناسب مع كل ما هو جديد في مجال العلوم التربوية، حيث إن نجاح تعليم طلبة المدارس مرهون بالإعداد الجيد لمعلمين أكفياء ومؤهلين، ولديهم المعرفة الكافية بمرتكزات التربية والتعليم، وأهدافها، ونتاجاتها، وتشريعاتها، بالإضافة الى فهمهم العميق لطبيعة المادة التي يدرسونها، وبالتالي لديهم القدرة الكبيرة على التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، ولديهم الرغبة في تطوير أنفسهم، ويتحلون بأخلاقيات مهنة التعليم. وبالرغم من الأهمية المتزايدة التي تحظى بها برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة إلا أن هناك ضعفًا في مخرجات التعليم العالي فيما يخص المعلمين الخريجين، وبالتالي فإن هذا الضعف ينتقل إلى طلبة المدارس، وهذا ما أشارت إليه دراسة Saadi, (Saeed & 2010).

ومن خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات والأبحاث التي أجريت على برامج إعداد المعلمين تبين المستوى المنخفض لدى الطلبة المعلمين في جوانب عدة مثل المعرفة الأكاديمية والمعرفة البيداغوجية وهذا ما أشارت إليه دراسة عيسى (2005). كما كان هناك ضعف في التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى معلمات الصف وهذا ما أشارت إليه الطبور (2017)، مما يدل على أن هذه البرامج لا تعد معلمي المستقبل بشكل كاف ومناسب. وهناك العديد من الدراسات التي تدعو إلى ضرورة تعرف واقع إعداد الطلبة المعلمين في كليات التربية في الجامعات بهدف التطوير كدراسة الرمحي (2013) والهسي (2012).

وفي ضوء الضعف الذي يعاني منه الطلبة الخريجون جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما واقع برامج تربية وإعداد المعلمين في الأردن؟** وتفرع عنه السؤال التالي:

- **ما واقع برامج تربية وإعداد معلمي الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطالبات المعلمات في ضوء معدلهن التراكمي؟**

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود المكانية: وتتمثل بكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي 2018 /2019.
- الحدود البشرية: وتتمثل بالطالبات من مستوى السنة الرابعة الخاضعات لبرنامج التدريب الميداني في برنامج معلم الصف.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، حيث يجب الاهتمام بها وتسليط الضوء عليها لما لها من أهمية في بناء شخصية المعلم، وجعلها شخصية واعية، ومثقفة تواكب مستجدات العصر، والتفجر المعرفي الكبير، وتجعله ينوّع في أساليب التدريس والتقويم الحديثة، حتى ينعكس ذلك على الطلبة؛ مما يمكنهم من تنشئة جيل المستقبل في ظل التغيرات، والتطورات الكبيرة، والسريعة التي يشهدها العصر.

وتتفق هذه الدراسة مع مبادئ التطوير في وزارة التربية والتعليم التي تركز على جودة المعلم من خلال برامج تدريبية لإعداد المعلم وتأهيله؛ لرفع مستواه الأدائي، وقد تُسهم نتائجها في تحسين برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في الجامعات الأخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى واقع برامج تربية وإعداد المعلمين في الأردن.

المصطلحات والتعريفات الاجرائية:

ورد في الدراسة مصطلحات خاصة يمكن تعريفها على النحو الآتي:

إعداد المعلمين: يعرف الإعداد بأنه عملية دينامية مقصودة مخططة، تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب توافرها في مجموعة من الأفراد بطريقة منظمة؛ لكي تمكنهم من القيام بأداء أدوارهم المستقبلية، وتمكنهم من الاستفادة من

الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة في المؤسسة إلى أقصى حد ممكن، وصولا إلى رفع الكفاية الإنتاجية لهؤلاء الأفراد أو مؤسستهم التي يعملون فيها، ويسمى الإعداد في بعض الأحيان التدريب قبل الخدمة(شوق وسعيد، 1995: ص203).

كما يقصد بإعداد المعلم أنه صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية مثل كليات التربية وبهذا

المعنى يعد الطالب المعلم ثقافيا وعلميا وتربويا في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة (بشارة، 1986، ص: 28).

برامج إعداد المعلمين: هو برنامج أكاديمي تطرحه كليات التربية في الجامعات الأردنية بهدف إكساب الطلبة المعلمين مجموعة من المهارات، والمعارف التعليمية، من خلال المساقات النظرية التي يدرسها الطالب، ومن خلال التدريب الميداني الذي يخضع له الطلبة المعلمون لتنميتهم مهنيًا.

وفي ضوء التعريفات السابقة، فإنه يمكن تعريف برنامج إعداد المعلمين بأنه برنامج مخطط وهادف تقوم به مؤسسات تربوية أو كليات التربية؛ بهدف إكساب الطلبة المعلمين المهارات التعليمية لمزاولة مهنة التدريس.

الدراسات السابقة:

قام أبو دقة واللولو (2006) بدراسة هدفت تقويم برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجات، وبلغت عينة الدراسة (90) طالبة، استخدمت الباحثتان بطاقة خريج مقننة، تتكون من المجالات التالية: معلومات عامة عن العينة، والمساقات الدراسية، والاتجاه نحو مهنة التدريس، والمهارات المكتسبة من البرنامج، وواقع التدريب الميداني، مهارات الاتصال والتواصل، والرضا عن البرنامج، وتطوير البرنامج. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية المساقات العملية والتطبيقية بالنسبة للمواد النظرية، كما أظهرت رضا الطالبات عن المدرسين وبرنامج الكلية، وأوضحت النتائج أن برنامج التدريب الميداني ينمي بعض المهارات التدريسية.

وهدفت دراسة الشرعي (2009) التعرف على آراء الطلبة وتحديد جوانب القوة والضعف في البرنامج بناءً على متطلبات ومعايير الاعتماد الاكاديمي لبرنامج اعداد المعلم. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة. وجاءت نتائج الدراسة متفاوتة فيما بينها بين المستوى الكبير والمتوسط، وهي بشكل عام تعطي مؤشرات جيدة، وكانت فوق المتوسط عند تقييم الطلاب لما تعلموه من البرنامج، مما يؤكد أن البرنامج يسير إلى الهدف المرسوم نحو التطوير والتحسين وفق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وتحقيق الاعتراف الأكاديمي و تمكين كلية التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن.

وأجرى دشلاد (Dishlad, 2010) دراسة هدفت بيان الإصلاح النوعي في إعداد المعلمين قبل الخدمة في الباكستان، وتحدث الباحث عن مؤشرات الجودة في برامج إعداد المعلمين و ترتيبها في ضوء تصورات المعلمين العاملين في الجامعات الحكومية. وتعتبر هذه الدراسة مهمة كونها كونت البيانات الأولية حول جودة إعداد المعلمين في الباكستان، واستخدم الباحث المنهج المسحي لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة بالطلبة المعلمين المتدربين في الجامعات الحكومية في الباكستان جامعة كشمير وإسلام آباد وكان عددهم (372) طالبًا وطالبة، استخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مؤشر مهنية المعلمين أخذ أعلى مرتبة.

وفي دراسة الهسي (2012) التي هدفت التعرف إلى واقع اعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام ببناء أداة وهي استبانة تم تطبيقها على عينة طبقية عشوائية من الطلبة الخريجين في كليات التربية في جامعات (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) حيث بلغ حجم العينة (546) طالبًا وطالبة من المجتمع البالغ حجمه (5437) طالبًا وطالبة ، كما تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغ حجمها (50) عضوًا. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقييمات الطلبة ومتوسط تقييمات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى الدلالة (0.05).

وأجرى حمادنة (2014) دراسة هدفت معرفة درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الإبتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق

أهداف الدراسة وطبقت الإستبانه على جميع أفراد مجتمع الدراسة وهم جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في قسم التربية الابتدائية في كلية التربية في جامعة اليرموك وعددهم (107) استجاب منهم (79) طالبًا وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الإبتدائية في جامعة اليرموك جاءت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد الدراسة حول تقديرهم لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك تعزى لمتغير المعدل.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين فيما يتعلق بإعداد الطلبة المعلمين، أن هناك اهتمام واضح وملموس بعملية التركيز على جودة المعلمين، وجودة تدريبهم وإعدادهم، لما في ذلك من أثر على أداء المعلمين وتطويرهم، وجعلهم يواكبون مستجدات العصر التكنولوجية والمعرفية، ومواكبة العالم في مجال إعداد المعلمين.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة حمادنه (2014) ودشلاد (Dishlad, 2010) وأبو دقة واللولو (2006) والشرعي (2009) والهسي (2012) في كونها تدرس برنامج إعداد الطلبة المعلمين في كليات التربية. ولقد اجمعت جميع الدراسات على وجود عيوب في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة سواء ما تعلق منها ببرامج كليات التربية أو برامج الكليات الأخرى، وفي برامج التدريب أثناء الخدمة. أما موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيتلخص في دراستها برنامج إعداد معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعد معلمًا ناجحًا يقع على عاتقه تعليم جيل الغد وبناة المستقبل. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري للدراسة وفي بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد العينة، وطريقة جمع البيانات، وتحديد الإحصاء المناسب لمعالجة البيانات.

الطريقة و الاجراءات

منهجية الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الخاضعين لبرنامج التدريب الميداني في برنامج معلم الصف في الجامعة الاردنية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018–2019 والبالغ عددهن (60) طالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة وعددهن (60) طالبة متدربة خاضعة لبرنامج التدريب الميداني، وقد كانت أعداد الطالبات حسب فئات متغير المعدل التراكمي (مقبول، جيد، جيدجدًا فأكثر) والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الاستبانة حسب المعدل التراكمي

المعدل	الطالبة/المعلمة	النسبة
مقبول	15	%25
جيد	15	%25
جيد جدا فأكثر	30	%50
المجموع	60	%100

يبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المعدل التراكمي، حيث بلغ عدد الطالبات بمعدل مقبول (15) طالبات وشكلن ما نسبته (25%) من عينة الدرسة، أما الجيد فقد بلغ عددهن (15) طالبة شكلن ما نسبته (25%) من عينة الدراسة، أما الطالبات بمعدل جيد جدًا فأكثر فقد شكلن ما نسبته (50%) من عينة الدراسة حيث بلغ عددهن (30) طالبة.

أداة الدراسة

لأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء الأداة التالية:

الاستبانة.قامت الباحثة ببناء الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حيث تكونت من (50) فقرة موزعة على (7) مجالات هي: أهداف البرنامج (6) فقرات، والتخطيط للتدريس(6) فقرات، وتنفيذ التدريس(9) فقرات، وتقييم تعلم الطلبة(8) فقرات، وأخلاقيات مهنة التعليم (11) فقرة، والمعرفة الأكاديمية(5) فقرات، والمعرفة البيداغوجية (5) فقرة، وقد استخدم تدريج ليكرت الخماسي (موافق جدًا، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق مطلقًا).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية، والمشرفين الأكاديميين في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وبلغ عددهم (10) محكمين، ومجموعة من المشرفين التربويين

والخبراء في وزارة التربية والتعليم في الأردن وبلغ عددهم (5)، ومجموعة من مديري المدارس والمعلمات المتعاونات في المدارس الحكومية والخاصة وبلغ عددهم (4)، وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات.

ثبات الأداة:

تم تقييم درجة ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة من طالبات التدريب الميداني للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018/ 2019 و بلغت (30) طالبة، وتم استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول (2) يبين نتائج الثبات حسب مجالات أداة الدراسة.

جدول (2)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لكل مجال وللأدة ككل

المجال	معامل كرونباخ الفا
أهداف البرنامج	0.82
التخطيط للتدريس	0.75
تنفيذ التدريس	0.83
تقويم تعلم الطلبة	0.91
أخلاقيات مهنة التدريس	0.73
المعرفة الأكاديمية	0.84
المعرفة البيداغوجية	0.86
الكلي	0.95

يبين الجدول (2) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجات ثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.95)، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.73–0.91) وتعد قيمًا مناسبة لأغراض الدراسة.

المعالجة الاحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة، اسْتخدَمت الباحثة الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي، حيث أُستخدِمت:

- المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة.
- تحليل التّباين المتعدد (MANCOVA).
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

نتائج الدّراسة

تتضمّن هذه الدّراسة عرضاً للنّتائج التي توصّلت إليها بعد تطبيق أداة الدّراسة وجمع البيانات وتحليلها، بهدف تحديد واقع برامج تربية وإعداد المعلمين في الأردن من وجهة نظر الطلبة
المعلمين. وتُعرَض النتائج وفق سؤال الدّراسة كالآتي:

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة والذي نصّه: ما واقع برامج تربية وإعداد المعلمين في الأردن من وجهة نظر الطالبات المعلمات وفي ضوء معدلهن التراكمي؟

بغية الإجابة عن السؤال قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة والتي اشتملت على سبع مجالات رئيسة (أهداف البرنامج، والتخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم تعلم الطلبة، وأخلاقيات مهنة التعليم، والمعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية. **والجدول رقم (3) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات أداة الدراسة.**

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازليًا

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تنفيذ التدريس	4.29	0.48	1
أخلاقيات مهنة التعليم	4.27	0.46	2
المعرفة الأكاديمية	4.15	0.51	3
المعرفة البيداغوجية	4.15	0.51	3
التخطيط للتدريس	4.15	0.51	3
تقييم تعلم الطلبة	4.05	0.48	6
أهداف البرنامج	3.99	0.51	7
الدرجة الكلية	4.12	0.39	–

يبين الجدول (3) أن درجة تضمن المجالات السبعة في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطالبات المعلمات جاء بدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسطه الكلي (4.12) وبانحراف معياري (0.39)، كما جاءت جميع مجالات أداة الدراسة بدرجة مرتفعة، وقد احتل المرتبة الأولى مجال " تنفيذ التدريس" بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.48)، وفي

المرتبة الثانية جاء مجال " أخلاقيات مهنة التعليم" بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف المعياري (0.46). وفي المرتبة الإخيرة جاء مجال " أهداف البرنامج" بمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (0.51).

وفيما يلي عرض تفصيلي لدرجة تضمن (أهداف البرنامج، والتخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم تعلم الطلبة، وأخلاقيات مهنة التعليم، والمعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية) في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كما يلي:

المجال الأول: أهداف البرنامج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال **أهداف البرنامج** والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال أهداف البرنامج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	تراعي الأهداف الأدوار المتوقعة من المعلم	4.24	0.69	1	مرتفعة
4	تساعد الأهداف في إظهار فهم لاتجاهات التطوير التربوي في الأردن	4.10	0.71	2	مرتفعة
1	تظهر أهداف البرنامج فهما لأهداف التربية والتعليم	3.98	0.74	5	مرتفعة
6	تواكب الأهداف الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم	3.96	0.90	7	مرتفعة
3	تتسم الأهداف بالوضوح	3.90	0.84	8	مرتفعة
2	تتسم الأهداف بالشمولية لجوانب إعداد المعلم (المهنية، الأكاديمية، الثقافية)	3.66	0.92	9	متوسطة
6-1	الدرجة الكلية للمجال	3.99	0.51	-	مرتفعة

يبين الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمجال أهداف البرنامج جاءت مرتفعة بمتوسط الحسابي (3.99) وبانحراف المعياري (0.51). وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على " تراعي الأهداف الأدوار المتوقعة من المعلم" بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف المعياري (0.69)، و جاءت الفقرة (4) في المرتبة الثانية والتي تنص "تساعد الأهداف في إظهار فهم لاتجاهات التطوير التربوي في

الأردن" بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف المعياري (0.71)، وجاءت الفقرة (2) في المرتبة الأخيرة والتي تنص " تتسم الأهداف بالشمولية لجوانب إعداد المعلم (المهنية، الأكاديمية، الثقافية) بمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف المعياري (0.92).

المجال الثاني: التخطيط للتدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال التخطيط للتدريس والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال التخطيط للتدريس

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	ينمي مهارة تصميم الخطط التدريسية المترابطة للمباحث التي يعلمها	4.28	.780	الأولى
6	يصمم بيئات تعلمية تفاعلية تتسم بالأمن والتشارك والتعاون	4.18	.690	الثانية
2	يظهر فهما لمبادئ تعلم الطلبة ونمائهم واستخدامها في تصميم الخطط التدريسية	4.16	.740	الرابعة
3	يظهر معرفة بالمصادر التعليمية المتاحة في المدرسة وتوظيفها في تصميم الخطط التدريسية	4.16	.770	الرابعة
4	يظهر استراتيجيات التدريس المناسبة واختيار الملائم منها وفق الحاجات المتنوعة للطلبة	4.12	.720	الخامسة
5	يصمم نشاطات تعلمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم	4.02	.850	السادسة
6-1	الدرجة الكلية للمجال	4.15	.500	-

يبين الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمجال التخطيط للتدريس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.50). وقد احتلت الفقرة (1) والتي تنص على " ينمي مهارة تصميم الخطط التدريسية المترابطة للمباحث التي يعلمها " المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.78)، وجاءت الفقرة (6) في المرتبة الثانية والتي تنص " يصمم بيئات تعلمية

تفاعلية تتسم بالأمن والتشارك والتعاون " بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف المعياري (0.98) وجاءت الفقرة (5) والتي تنص على " يصمم نشاطات تعلمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (0.85).

المجال الثالث: تنفيذ التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال تنفيذ التدريس والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال تنفيذ التدريس مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
8	يساعد برنامج معلم الصف في التواصل بفاعلية مع الطلبة لتسهيل تعلمهم ونمائهم	4.48	.54	الأولى
1	يساعد البرنامج على التخطيط للتدريس وفق مستجدات المواقف التعلمية – التعليمية وحاجات الطلبة	4.44	.68	الثانية
9	يساعد البرنامج على احترام و رعاية جميع الطلبة	4.40	.73	الثالثة
2	يساعد البرنامج في استخدام مصادر تعلمية عدة في ضوء تنوع الطلبة وحاجاتهم التعلمية	4.36	.60	الرابعة
4	يساعد البرنامج في استخدام استراتيجيات واساليب ملائمة لادارة الصف	4.32	.59	الخامسة
3	يساعد البرنامج على تنظيم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة	4.24	.63	السادسة
6	يساعد البرنامج في استخدام استراتيجات التدريس الملائمة والمتنوعة	4.18	.69	السابعة
5	يساعد البرنامج في التعامل بايجابية واضحة مع المشاكل السلوكية للطلبة	4.10	.76	الثامنة
7	يساعد البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة	4.10	.79	الثامنة
9 – 1	الدرجة الكلية للمجال	4.29	.48	–

يبين الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمجال " تنفيذ التدريس" مرتفعة بمتوسط حسابي (4.29)، وانحراف معياري (0.48). وقد جاءت الفقرة (8) والتي تنص على " يساعد برنامج معلم الصف في التواصل بفاعلية مع الطلبة لتسهيل تعلمهم ونمائهم " بالمرتبة الأولى

بمتوسط حسابي (4.48)، وانحراف معياري (0.54)، وجاءت الفقرة (1) في المرتبة الثانية والتي تنص يساعد البرنامج على التخطيط للتدريس وفق مستجدات المواقف التعلمية – التعليمية وحاجات الطلبة " بمتوسط حسابي (4.44)، وانحراف المعياري (0.68) وجاءت الفقرة (5) والتي تنص "يساعد البرنامج في التعامل بايجابية واضحة مع المشاكل السلوكية للطلبة" بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف المعياري (0.76)، والفقرة (7) والتي تنص على " يساعد البرنامج على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (0.79) بالمرتبة الأخيرة.

المجال الرابع: تقييم تعلم الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال تقييم تعلم الطلبة والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة و لفقرات مجال تقييم تعلم الطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
8	تساعد برامج إعداد المعلم الطالب المعلم في التواصل مع إدارة المدرسة ومديرية التربية حول تعلم الطلبة	4.14	0.76	1
3	تساعد برامج إعداد المعلم الطالب المعلم توثيق سجلات دقيقة عن ظروف الطلبة	4.12	0.75	2
1	تظهر فهما للعلاقات بين النتاجات التعلمية والتدريس وتقييم تعلم الطلبة	4.10	0.68	4
2	تنوع في أدوات تقييم تعلم الطلبة وفق النتاجات التعلمية	4.10	0.71	4
7	تصمم نشاطات تعلمية في ضوء نتائج تقييم تعلمهم	4.08	0.67	5
4	يساعد البرنامج في التواصل مع أولياء أمور الطلبة حول تعلم أبنائهم	3.94	0.87	8
6	تساعد برامج إعداد المعلم الطالب المعلم في تقديم التغذية الراجعة للطلبة عن تعلمهم	3.94	0.71	8
5	يشارك الطلبة تقييم تعلمهم	3.94	0.89	8
1-8	الدرجة الكلية للمجال	4.05	0.48	-

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يبين الجدول (7) أن الدرجة الكلية لمجال تقييم تعلم الطلبة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.48). وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، وقد احتلت الفقره (8) والتي تنص على " يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في التواصل مع إدارة المدرسة ومديرية التربية حول تعلم الطلبة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (0.76)، وجاءت الفقرة (3) في المرتبة الثانية والتي تنص" تساعد برامج إعداد المعلم الطالب المعلم توثيق سجلات دقيقة عن ظروف الطلبة " بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف المعياري (0.75) وجاءت الفقرات (5) و (6) و(4) والتي تنص على التوالي " يساعد البرنامج في مشاركة الطلبة تقييم تعلمهم "، " يساعد البرنامج في تقديم التغذية الراجعة للطلبة عن تعلمهم" ، " يساعد البرنامج في التواصل مع أولياء أمور الطلبة حول تعلم أبنائهم بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (0.89).

المجال الخامس: أخلاقيات مهنة التعليم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة و لفقرات مجال أخلاقيات مهنة التعليم والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال أخلاقيات مهنة التعليم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تظهر الالتزام بالواجبات والمسؤوليات	4.38	.670	1
11	تساعد الطالب المعلم في التصرف في المواقف المختلفة بحكمة	4.32	.620	3
4	تلتزم القيم الحميدة في التعامل مع الزملاء والإدارة وأولياء الامور	4.32	.820	3
2	تسهم في تقبل الطلبة ومعاملتهم باحترام	4.30	.650	4
9	تساعد البرامج في المحافظة على مظهره العام	4.28	.710	6
3	تساعد البرامج في التواصل مع الطلبة بمودة وتعاطف	4.28	.740	6
10	تساعد في التعاون مع الزملاء وإظهار اهتمام بتنميتهم مهنيا	4.26	.690	8
8	تظهر التزاما برسالة المؤسسة التي يعمل فيها	4.26	.630	8
7	توجه الطلبة الى استخدام مصادر المعلومات الآمن	4.24	.630	9
5	تساعد البرامج في التعاون مع اولياء الامور من اجل تطوير تعلم ابنائهم	4.18	.720	10

6	تستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة	4.14	.730	11
11-1	الدرجة الكلية للمجال	4.27	.460	-

يبين الجدول (8) أن الدرجة الكلية للمجال "أخلاقيات مهنة التعليم" جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري (0.46). وقد جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " يظهر الالتزام بالواجبات والمسؤوليات " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.38)، وانحراف معياري (0.67)، أما الفقرة (6) والتي تنص على" تستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (0.73).

المجال السادس: المعرفة الأكاديمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال المعرفة الأكاديمية والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة و لفقرات مجال المعرفة الأكاديمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تظهر فهما للأفكار الأساسية في المبحث الذي يعلمه وترابطه بين المباحث الاخرى	4.26	0.66	الاولى
2	تزود الطالب المعلم بجميع المفاهيم والحقائق والمبادئ الخاصة بتخصصه الذي يعد لتدريسه في المدارس	4.20	0.61	الثالثة
5	تظهر معرفة بمصادر المعرفة الأساسية الخاصة بالمبحث	4.20	0.78	الثالثة
3	تظهر معرفة بالعلاقات بين المباحث التي يتعلمها	4.06	0.79	الرابعة
4	تمثل محتوى المبحث الذي يعلمه في صيغ مختلفة	4.02	0.74	الخامسة
5-1	الدرجة الكلية للمجال	4.15	0.51	-

يبين الجدول (9) أن الدرجة الكلية لمجال المعرفة الأكاديمية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.51). وقد جاءت الفقرة (1) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف المعياري (0.66)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (4) والتي تنص على " يساعد البرنامج في إظهار قدرة على تمثيل محتوى المبحث الذي يعلمه في صيغ مختلفة " بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (0.74).

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المجال السابع: المعرفة البيداغوجية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال المعرفة الأكاديمية والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة و لفقرات مجال المعرفة البيداغوجية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تربط بين تعلم الطالب المعلم ومواقف الحياة	4.26	0.66	الاولى
2	تستخدم البرامج استراتيجيات متنوعة في التدريس.	4.20	0.61	الثالثة
5	تظهر معرفة بمصادر التعلم الأساسية الخاصة بالمبحث	4.20	0.78	الثالثة
3	تدرب الطالب المعلم على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، وتوظيفها.	4.06	0.79	الرابعة
4	تدرب الطالب المعلم على إدارة المواقف الصفية	4.02	0.74	الخامسة
5-1	الدرجة الكلية للمجال	4.15	0.51	-

يبين الجدول (10) أن الدرجة الكلية لمجال المعرفة البيداغوجية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.51). وقد جاءت الفقرة (1) بالمرتبة الأولى والتي تنص" تربط بين تعلم الطالب المعلم ومواقف الحياة" بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف المعياري (0.66)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (4) والتي تنص على " تدرب الطالب المعلم على إدارة المواقف الصفية " بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (0.74).

- كما تم الإجابة عن السؤال ما واقع برامج تربية وإعداد المعلمين من وجهة نظر الطلبة المعلمين في ضوء المعدلات التراكمية؟

تم استخدام تحليل التباين المتعدد(MANCOVA) على اعتبار ان المجالات السبعة (أهداف لبرنامج، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، أخلاقيات مهنة التعليم، المعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية). متغير تابع و المعدل التراكمي (مقبول، وجيد، وجيدجداً فأكثر) متغير مستقل، كما استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في الدرجة الكلية، والجدول (11) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والدرجة الكلية لتوافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا حسب مستويات متغير المعدل التراكمي.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات وللدرجة الكلية لتضمن المجالات (أهداف لبرنامج، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، أخلاقيات مهنة التعليم، المعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية). حسب مستويات متغير المعدل التراكمي.

المجال	المعدل	مقبول	جيد	جيد جدا فأكثر
أهداف البرنامج	المتوسط الحسابي	4.067	4.104	3.99
	الانحراف المعياري	0.53	0.41	0.56
تنفيذ التدريس	المتوسط الحسابي	3.860	4.307	4.168
	الانحراف المعياري	0.63	0.31	0.54
التخطيط للتدريس	المتوسط الحسابي	4.150	4.411	4.000
	الانحراف المعياري	0.59	0.37	0.51
تقييم تعلم الطلبة	المتوسط الحسابي	4.244	4.452	4.213
	الانحراف المعياري	0.40	0.47	0.51
اخلاقيات مهنة التعليم	المتوسط الحسابي	4.050	4.217	3.940
	الانحراف المعياري	0.40	0.49	0.50
المعرفة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	3.818	4.206	3.880
	الانحراف المعياري	0.52	0.49	0.48
المعرفة البيداغوجية	المتوسط الحسابي	4.227	4.418	4.196
	الانحراف المعياري	0.48	0.41	0.48
المقياس ككل	المتوسط الحسابي	4.066	4.298	4.039
	الانحراف المعياري	0.41	0.35	0.40

يبين الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للمجالات وللدرجة الكلية لتضمن المجالات (أهداف لبرنامج، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، أخلاقيات مهنة التعليم، المعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية). حسب مستويات متغير المعدل التراكمي. وللكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للمجالات تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANCOVA) والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمتوسط مجموع أداء أفراد العينة حسب متغير المعدل التراكمي

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي قيمة اختبار ويلكس لمبدا (0.68) قيمة (ف=1.2) مستوى الدلالة (0.287)	أهداف البرنامج	0.42	2	0.21	0.79	0.45
	تنفيذ التدريس	1.22	2	0.60	2.42	0.10
	التخطيط للتدريس	1.585	2	0.79	3.29	0.12
	تقييم تعلم الطلبة	0.56	2	0.28	1.20	0.30
	أخلاقيات مهنة التعليم	0.72	2	0.35	1.54	0.22
	المعرفة الأكاديمية	1.27	2	0.63	2.61	0.09
	المعرفة البيداغوجية	0.48	2	0.24	1.13	0.33
لخطأ	أهداف البرنامج	12.48	47	0.26		
	تنفيذ التدريس	11.81	47	0.25		
	التخطيط للتدريس	11.29	47	0.24		
	تقييم تعلم الطلبة	10.89	47	0.23		
	أخلاقيات مهنة التعليم	10.90	47	0.23		
	المعرفة الأكاديمية	11.41	47	0.24		
	المعرفة البيداغوجية	10.01	47	0.21		

يبين الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة مجتمعة (أهداف البرنامج، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، أخلاقيات مهنة التعليم، المعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مقبول، وجيد، وجيد جداً فأكثر) حيث بلغت قيمة اختبار ويلكس (0.68) وتقابل قيمة (ف = 1.20) وهي غير داله احصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05).

وللتعرف إلى دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية لتضمن المجالات (أهداف البرنامج، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، أخلاقيات مهنة التعليم، المعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية). تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13)

تحليل التباين الاحادي لأثر المعدل التراكمي على الدرجة الكلية لتضمن المجالات(أهداف لبرنامج، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، أخلاقيات مهنة التعليم، المعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية
المجموعة	0.67	2	0.336	2.28	0.113
الخطأ	6.90	47	0.147		
المجموع	857.12	50			
المجموع المصحح	7.57	49			

يبين الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمجالات(أهداف البرنامج، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، أخلاقيات مهنة التعليم، المعرفة الأكاديمية، والمعرفة البيداغوجية) تعزى للمعدل التراكمي حيث بلغت قيمة (ف) (2.28) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

التوصيات

في ضوء النّتائج التي توصّلت إليها هذه الدّراسة، توصي الباحثة بالآتي:

1- تطوير أهداف برامج كلية العلوم التربوية لتتوافق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة.

2- استخدام أساليب تقييم متنوعة، وعدم الاعتماد على الاختبارات الكتابية كأسلوب تقييم أساسي.

المراجع

أبو دقة، سناء واللولو، فتحية، (2006). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، *مجلة الجامعة الإسلامية*، 15، (1)، 465-504.

بشارة، جبرائيل (1986). *تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية*. المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، لبنان: بيروت.

حمادنة، همام (2014). درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج اعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم. *ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الثالث تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص*، عقد في جامعة البلقاء التطبيقية في الفترة بين 28- 4- 1 5 -2014.

خصاونة، سامي(2013). *سياسات إعداد المعلمين وبرامج تطويرهم المهني في البلدان العربية*. بحث مقدم لأكاديمية الملكة رانيا العبدالله لتدريب المعلمين.الأردن،عمان.

الرمحي، وفاء (2013). تقييم برامج إعداد المعلمين في جامعة بيرزيت بناء على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية. *ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي والمنعقد في جامعة الزيتونة الاردنية*، في الفترة بين 2-4\4-2014.

زقوت ، آمنة (2010) . تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي العملي للطالب / المرشد النفسي بكلية التربية في جامعة الأقصى في ضوء الاتجاهات المعاصرة . *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 24 ، (1)، 31-79.

السوالمة، يوسف (2014). *سياسات تدريب المعلمين وتعيينهم: الحالة الأردنية*، التقرير النهائي المقدم لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، الأردن.

الشرعي، بلقيس (2009). دراسة تقويمية لبرنامج اعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الاكاديمي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 2* (4)، 72-198.

الشميري، اصباح (2009). *تقويم برنامج الاعداد المهني للمعلم في الكلية العليا للقران الكريم بالجمهورية اليمنية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء.

شوق، محمود وسعيد، محمد (1995). *تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين*. مكتبة العبيكان: الرياض.

الطبور، إسراء (2017). *ممارسات معلمات الصف لتدريس الرياضيات في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا*. أطروحة دكتوراة، الجامعة الأردنية.

عيسى، شاهيناز (2005). *أثر برنامج إعداد المعلمين في كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء الأهلية في التفكير البيداغوجي لطلبته*. أطروحة دكتوراة، الجامعة الأردنية.

الهسي، جمال (2012). *واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير منشورة، غزة: جامعة الازهر .

Dishlad, M (2010). Quality indicators in Teacher Education Programs. *Pakistan Journal of social sciences* , 3 (2), 401-411.

Saadi, Azhar and Saeed, Muhammad. (2010) . Perceptions of Students, Educators and Principals about Quality Assurance Elementary Teacher Education. *Journal of Educational Research*, 13:(1), 92 – 104.

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملحق (1)

الصورة النهائية لأداة الدراسة

الرقم	المعيار	درجة توفر المعيار				
		موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق مطلقا
		5	4	3	2	1
المجال الأول: أهداف البرنامج						
1	تظهر أهداف البرنامج فهما لأهداف التربية والتعليم					
2	تتسم الأهداف بالشمولية لجوانب إعداد المعلم (المهنية، الأكاديمية، الثقافية)					
3	تتسم الأهداف بالوضوح					
4	تساعد الأهداف في إظهار فهم لاتجاهات التطوير التربوي في الأردن					
5	تراعي الأهداف الأدوار المتوقعة من المعلم					
6	تواكب الأهداف الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم					
المجال الثاني: التخطيط للتدريس						
1	ينمي مهارة تصميم الخطط التدريسية المترابطة للمباحث التي يعلمها					
2	يظهر فهما لمبادئ تعلم الطلبة ونمائهم واستخدامها في تصميم الخطط التدريسية					
3	يظهر معرفة بالمصادر التعليمية المتاحة في المدرسة وتوظيفها في تصميم الخطط التدريسية					
4	يظهر استراتيجيات التدريس المناسبة واختيار الملائم منها وفق الحاجات المتنوعة للطلبة					
5	يصمم نشاطات تعلمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم					
6	يصمم بيئات تعلمية تفاعلية تتسم بالأمن والتشارك والتعاون					
المجال الثالث: تنفيذ التدريس						
1	يساعد البرنامج على التخطيط للتدريس وفق مستجدات المواقف التعلمية – التعليمية وحاجات الطلبة					

2	يساعد البرنامج في استخدام مصادر تعلمية عدة في ضوء تنوع الطلبة وحاجاتهم التعلمية					
3	يساعد البرنامج على تنظيم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة					
4	يساعد البرنامج في استخدام استراتيجيات وأساليب ملائمة لإدارة الصف					
5	يساعد البرنامج في التعامل بايجابية واضحة مع المشاكل السلوكية للطلبة					
6	يساعد البرنامج في استخدام استراتيجيات التدريس الملائمة والمتنوعة					
7	يساعد البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة					
8	يساعد برنامج معلم الصف في التواصل بفاعلية مع الطلبة لتسهيل تعلمهم ونمائهم					
9	يساعد البرنامج على احترام و رعاية جميع الطلبة					
المجال الرابع: تقييم تعلم الطلبة						
1	تظهر فهما للعلاقات بين النتاجات التعلمية والتدريس وتقييم تعلم الطلبة					
2	تنوع في أدوات تقييم تعلم الطلبة وفق النتاجات التعلمية					
3	تساعد برامج إعداد المعلم الطالب المعلم توثيق سجلات دقيقة عن ظروف الطلبة					
4	يساعد البرنامج في التواصل مع أولياء أمور الطلبة حول تعلم أبنائهم					
5	يشارك الطلبة تقييم تعلمهم					
6	تساعد برامج إعداد المعلم الطالب المعلم في تقديم التغذية الراجعة للطلبة عن تعلمهم					
7	تصمم نشاطات تعلمية في ضوء نتائج تقييم تعلمهم					
8	تساعد برامج إعداد المعلم الطالب المعلم في التواصل مع إدارة المدرسة ومديرية التربية حول تعلم الطلبة					
المجال الخامس: أخلاقيات مهنة التعليم						
1	تظهر الالتزام بالواجبات والمسؤوليات					
2	تسهم في تقبل الطلبة ومعاملتهم باحترام					
3	تساعد البرامج في التواصل مع الطلبة بمودة وتعاطف					
4	تلتزم القيم الحميدة في التعامل مع الزملاء والإدارة وأولياء الامور					
5	تساعد البرامج في التعاون مع اولياء الامور من اجل تطوير تعلم ابنائهم					
6	تستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة					

7	توجه الطلبة الى استخدام مصادر المعلومات الآمن					
8	تظهر التزاما برسالة المؤسسة التي يعمل فيها					
9	تساعد البرامج في المحافظة على مظهره العام					
10	تساعد في التعاون مع الزملاء وإظهار اهتمام بتنميتهم مهنيا					
11	تساعد الطالب المعلم في التصرف في المواقف المختلفة بحكمة					
المجال السادس: المعرفة الأكاديمية						
1	تظهر فهما للأفكار الأساسية في المبحث الذي يعلمه وترابطه بين المباحث الاخرى					
2	تزود الطالب المعلم بجميع المفاهيم والحقائق والمبادئ الخاصة بتخصصه الذي يعد لتدريسه في المدارس					
3	تظهر معرفة بالعلاقات بين المباحث التي يتعلمها					
4	تمثل محتوى المبحث الذي يعلمه في صيغ مختلفة					
5	تظهر معرفة بمصادر المعرفة الأساسية الخاصة بالمبحث					
المجال السادس: المعرفة البيداغوجية						
1	تربط بين تعلم الطالب المعلم ومواقف الحياة					
2	تستخدم البرامج استراتيجيات متنوعة في التدريس.					
3	تدرب الطالب المعلم على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، وتوظيفها.					
4	تدرب الطالب المعلم على إدارة المواقف الصفية					
5	تظهر معرفة بمصادر التعلم الأساسية الخاصة بالمبحث					

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The reality of Teachers Preparation Programs in Jordan"

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of teachers preparation in colleges of education in Jordan, To answer the question of the study, the researcher used the descriptive analytical method, as the researcher built a tool of the study (scale of the total quality of the reality of teacher preparation), a tool of study included in its final formon (50) paragraph distributed on (7) domains: (aims of the Program, teaching planning, teaching implementation, student learning assessment, teaching ethics, academic knowledge and pedagogical knowledge), The tool was then applied on stratified random sample of female students from the fourth level. The results of the study showed that the degree of guaranteeing of the previous areas in the teacher education programs at the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan (4.12) A high degree, also The results showed that there were no statistically significant differences in the total score of the domains due to the cumulative rate of (P) (2.28) which is not statistically significant at the level of significance ($\alpha = 0.05$).

Key words: Teachers Preparation Programs.